المتغيرات النفسية والبيئية وعلاقتها بالتلعثم لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء البيئات الأسرية الداعمة

إيمان سمير حسين[١]– أحمد فخري هاني[٢]– إيهاب محمد عيد[٣]– آمال حسين محمد[٢]
١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس٢) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلى دراسة" المتغيرات النفسية والبيئية وعلاقتها بالتلعثم لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء البيئات الأسرية الداعمة، فضلاً عن توضيح دور البيئات الأسرية الداعمة في خفض اضطراب التلعثم للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميمقائمة استقصاء لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة من خلال المقابلات الشخصية،كما تم تطوير مقياس للمتغيرات النفسية، وآخر للمتغيرات البيئية من إعداد "الباحثون" تم توزيعهم علىعينة من الأطفال المصابين باضطراب التلعثم بمرحلة الطفولة المتأخرة داخلمجموعة من مراكز رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة السويس، كما تم اختيار عينة مماثلة من الأطفال الأسوياء أقران الأطفال المتلعثمين بالمدرسة، ولقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطى لإتمام الدراسة،والمقاييس الإحصائية المناسبةلاختبارصحةالفرضيات والإجابةعلىتساؤلات الدراسة،وقدتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس–تقدير الذات)، واضطراب التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، كما تبينوجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية – البيئة الداعمة – المتغيرات الاجتماعية – البيئة المادية للمسكن) واضطراب التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وفى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلُصت لعدة توصيات أهمها: الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تهدف لوضع برامجومقاييس حديثة لمعرفة أسباب حدوث اضطراب التلعثم عند الأطفال، وذلك وفقاً للمتغيرات النفسية والبيئية المستجدة، حتى يتسنى للعلماء والباحثين وضع البرامجالعلاجيةالمناسبة لتلك المشكلة.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات النفسية والبيئية،التلعثم،الطفولة المتأخرة، البيئات الأسرية الداعمة.

المقدمة

يُعتبر الكلام هو المخرج الذي يعبر به الفرد عما بداخله، وهو من نعم الله سبحانه وتعالى علينا، والكلام من الصفات التي تنمو مع مراحل نمو الإنسان منذ ولادته، أي أن الكلام ينمو مع مراحل نمو الطفل، ,إذاحدث خلل في أي من هذه المراحل حدث خلل في الكلام، وهناك أنواع كثيرة من أمراض النطق وضطرابات الكلام واضطرابات اللغة، وإحدى اضطرابات اللغة هو التلعثم.

ويُعد التلعثم أحد أمراض الكلام عند الأطفال وهو مايعرف(بالتأتأة) أواللجلجة وهو من الأمراض التي قد تستمر مع الطفل طوال عمره، ويترتب عليها مشاكل أخرى، أهمها تأخر النمو اللغوي وصعوبة التعامل والاتصال مع الآخرين، والتأخر في التحصيل الدراسي لدى الطفل، والتأخر في الإدراك، وصعوبة معرفة الأشياءعن الآخرين، وتغيرات في السلوك مع الآخرين، وتغيرات في التعبيرات الحسية والجسدية.

كما يُعتبر التلعثم من الاضطرابات اللُغوية؛ إذيُعد من العيوب الكلامية الأكثر انتشارا سواء عندالأطفال المنتسبين للمدارس أوفي مرحلة ما قبل دخول المدرسة كونها مرحلة يتم فيها اكتساب اللُغة،فقد عُرف مند القدم بأنها اضطراب لغوي صعب لأنه يُعيق عملية التواصل اللُغوي ويزداد تعقيدا كلما تقدم الشخص في السن،هذا وحاول البعض تفسيرها على أنها

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اضطراب نفسي عصبي، واتجه آخرون إلى ردها إلى مرحلة الطفولة الأولى فيما اعتبرها آخرون مشكلات في التنسيق بين القدرات الإدراكية والقدرات العصبية والحركية. (محمد،٢٠١٤: ١٦)

وتُعد المتغيرات النفسية والتي تتمثل في (الثقة في النفس– تقدير الذات– المعاملة الوالدية) وكذلك المتغيراتالبيئية والتي تتمثل في (البيئة الأسرية– البيئة الداعمة– البيئة المادية) المساهم الأول والرئيسى في إصابة الأطفال بالاضطرابات والمشكلات النفسية التي يعانون منها، ومنها اضطراب التلعثم، خاصةً إذا كانت نشأته داخل بيئة وأسرة مضطربة، الأمر الذي يؤدى إلى تفاقم المشكلة ومواجهة الصعوبات في مراحل وأنواع علاج التلعثم،

فالمتغيرات النفسية والبيئية التي يتعرض لها الطفل في مراحل الطفولة المختلفة تؤثر على نموه، سواء الجسمي، أو النفسي، مما يؤدى لإصابته ببعض الاضطرابات، ومنها اضطراب التلعثم.

مشكلة الدراسة

تؤكد الإحصاءات المعنية بظاهرة اضطراب التلعثم أنها تصيب ٨% تقريبا في أي مجتمع، ويعاني الذكور من التلعثم في الكلام أعلى منها بين الإناث؛ إذ تقدر بنسبة٣%، وتنتشر التلعثم في جميع الطبقات ولكنها أكثر انتشارا في المجتمعات الراقية والمتقدمة، ويلاحظ أن أكثر من٥٠% من المصابين يبدءون في مرحلة مبكرة من العمر وأن الحالات التي تبدأ فيها التلعثم في سن متأخرة فإن ذلك يرجع إلى عوامل صدمة نفسية؛ حيث تحدث بصورة مفاجئة. (إكرام،٢٠١٥:ص٢)

ولاشك أن أحد العوامل المؤدية لاضطراب التلعثم في الكلام تكمن في المتغيرات النفسية والبيئية التي تؤثر على الطفل المتلعثم منذ نشأته، وأن هذا الاضطراب يؤثر في الخصائص الشخصية لدى الطفل،وخاصةً مستوى الثقة بالنفس والتعامل مع المحيطين به، فقد كشفت دراسة (حسان، وآخرون: ٢٠١٨) أن من أهم أسباب التلعثم لدى الأطفال من سن (٩–١٢) سنة هو تأثير المتغيرات والعوامل البيئية التي تؤدى إلى القلق النفسي والقلق الاجتماعي والمدرسي والجسميالمصاحبللطفلالذييعانى من صعوبةفي النطق والكلام، كما أظهرت دراسة (جبريل، شواش: ٢٠٢٠) أن مرحلة الطفولة المتأخرة تواجهالكثير من المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية التي تؤثر وبعمق على شخصية الطفل وتستهلك جهداً ووقتاً من الآباء والمربيين والمعالجين من أجل إزالة هذه الآثار الناتجة عن تلك المشكلات وتأثيرها عل الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، وكذلك توصلت نتائج دراسة (El–Zahraa: et al:2020)، والتي أُجريت على عينة من الأطفال المتلعثمين من سن (١٠ – ١٤) سنة إلى أن لديهم مستويات قلق أعلى بشكل ملحوظ بسبب العوامل النفسية التي يعانون منها.

وتكمُن مشكلة الدراسة في كثرة حالات الأطفال المتلعثمين، وخاصةً الذين وصلوا لمرحلة الطفولة المتأخرة من هم في سن من (٨–١٢) سنة، والذين يعانون من صعوبات أثناءالنطق، أو تقطيع، أو إطالة، أو عدم طلاقة في الكلام يصاحبه حركات لا إرادية من الفك والوجه، وظهور بعض الأعراض الجسمية الأخرى التي تعوقهم في النطق والانسيابية في طلاقة الكلام فقد يكون السبب في معاناتهم بعض المتغيرات النفسية التي تؤثر فيهم وتؤدى إلى إصابتهم باضطراب التلعثم مثل (عدم الشعور بالثقة بالنفس– عدم تقدير الذات– الانسحاب الاجتماعي – العزلة الاجتماعية– أساليب المعاملة الوالدية)، وينتج عن ذلك نتيجة شعورهم بعدم القدرة على التحدث مع الآخرين من أقرانهم في نفس الفئة العُمرية، لما يعانونه من نظرتهم إليهم، كما يمكن أن يكون لبعض المتغيرات البيئية أيضاًتأثيراً سلبياً على هؤلاء الأطفال مما يؤدى لإصابتهم باضطراب التلعثم مثل (البيئة الأسرية – البيئة المدرسية – البيئة الاجتماعية– البيئة المادية).

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

ومن هنا تولدت فكرة الدراسة لدى "الباحثون" في دراسة المتغيرات النفسية والبيئية لمعرفة علاقتها بالتلعثم لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء البيئات الأسرية الداعمة.

تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي وهو" ما هي المتغيرات النفسية والبيئية وعلاقتها بالتلعثم لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء البيئات الأسرية الداعمة؟"، ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية هي:

١-ما العلاقة بين المتغيرات النفسية والبيئية والتلعثم لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة ؟

٢-ما طبيعة المتغيرات النفسية والبيئية التي يتعرض لها الطفل المتلعثم في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

٣-ما الآثار السلبية للمتغيرات النفسية والبيئية التي يتعرض لها الطفل المتلعثم في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

٤-ما دور البيئات الأسرية الداعمة في خفض اضطراب التلعثم للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

٥-ما أسباب ظاهرة التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في " دراسة المتغيرات النفسية والبيئية وعلاقتها بالتلعثم لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في ضوء البيئات الأسرية الداعمة "، وأن تحقيق هذا الهدف يتم من خلال تحقيقمجموعة من الأهداف الفرعية هى:

١-التعرف على العلاقة بين المتغيرات النفسية والبيئية وعلاقتها بالتلعثم لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢-التعرف علىطبيعة المتغيرات النفسية والبيئية التي يتعرض لها الطفل المتلعثم في مرحلة الطفولة المتأخرة.

٣-الكشف عن الآثار السلبية للمتغيرات النفسية والبيئية للطفل المتلعثم في مرحلة الطفولة المتأخرة.

٤-التعرف علىدور البيئات الأسرية الداعمة في خفض اضطراب التلعثم للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

٥-التعرف على أسباب ظاهرة التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

فروض الدراسة

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة أمكن صياغة الفروض علي النحو التالي:

١-"توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة".

٢-"توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية – البيئة الداعمة – المتغيرات الاجتماعية – البيئة المادية للمسكن) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة".

٣-توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات).

٤-" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية/البيئة الداعمة/ المتغيرات الاجتماعية/ البيئة المادية للمسكن)".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين، هما الجانب النظري والجانب التطبيقي كما يلي:

الأهمية النظرية:

- تُبرز الأهمية النظرية للدراسة في أهمية الاهتمامبمرحلة الطفولة المتأخرة في التكوين النفسي والشخصي وتشكيل الكثير من الخصائص الشخصية والسمات السلوكية لدى الطفل.
- إلقاء الضوءعلىأثر المتغيرات النفسية والبيئية وعلاقتها باضطراب التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

الأهمية التطبيقية:

- تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال دراسة وقياس أثرالمتغيرات النفسية والبيئية وعلاقتها بالتلعثم لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، بالتطبيق على إحدى مراكز تأهيل وعلاج الأطفال المصابين باضطرابات التلعثم.
- توفر هذه الدراسة أداة لقياس المتغيرات النفسية والبيئية للأطفال المصابين باضطراب التلعثم في مرحلة الطفولة المتأخرة.

مصطلحات الدراسة

التعريف الاصطلاحي لمفهوم المتغيرات النفسية: يقصد بالمتغيرات النفسية أهم المتغيرات التي تساعد الفرد على أن يكون على قدر مناسب من الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، وهو ما ينمى الشعور بالثقة بالنفس مما يساعد على قدرته على مواجهة مشكلات وضغوط الحياة كتقدير الذات، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، الثقة بالنفس، الرضا عن الحياة.(هاني،٢٠١٩: ١٠٢)

التعريف الإجرائي للمتغيرات النفسية: هي كافة العوامل والصعوبات النفسية التي يواجهها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة في حياته الأسرية أو الاجتماعية وتتمثل في(الثقة في النفس–تقدير الذات) ويحتاج التغلب عليها لتحقيق السعادة والراحة النفسية؛ حيث يتم قياسها من خلالا لدرجة التي يحصل عليها الطفل المتلعثم في مرحلة الطفولة المتأخرة عند تطبيق مقياس المتغيرات النفسية إعداد "الباحثون"

التعريف الاصطلاحي لمفهوم المتغيرات البيئية: تُعرف المتغيرات البيئية بأنها " هيكل ما يحيط بالطفل في البيئة التي يعيش فيها ويؤثر على تنمية مهاراته وسلوكياته وتتمثل في المتغيرات البيئية المؤثرة في تنمية مهارات الطفل بما تحتويه المتغيرات البيئية المتمثلة في الأسرة بما فيها من علاقات سواء علاقة الوالدين مع بعضهم أو علاقة الأسرة بالطفل وتعامل الإخوة معه وترتيب الطفل في الأسرة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتعليمي ومدى تعامل الطفل مع الجيران والمجتمع الخارجي". (الحفنى،٢٠٠٣: ٢٣)

التعريف الإجرائي لمفهوم المتغيرات البيئية: هي كافة العوامل والصعوبات البيئية التي يواجهها الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة داخل البيئة المحيطة به والتي تتمثل في(البيئة الأسرية– البيئة الاجتماعية – البيئة المادية – البيئة الداعمة) ويحتاج التغلب عليها للحد من اضطراب التلعثم ؛ حيث يتم قياسهامن خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل المتلعثم في مرحلة الطفولة المتأخرة عند تطبيق مقياس المتغيرات النفسية إعداد "الباحثون"

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

التعريف الاصطلاحي لمفهوم التلعثم: هو اضطراب في طلاقة الكلام يظهر في شكل توقف زائد للكلام مع مد وتكرارا للمقاطع الكلامية تكرارالا إراديا ويكون مصحوباً أحياناً ببعض التوترات والتقلصات اللاإراديةلعضلات النطق، وقد تظهر أيضاً أنماط صوتية تنفسية غير منتظمة وينتج عن هذا الاضطراب تتعارض مع الواصل الطبيعي مع الآخرين". (جبريل،٢٠٢٠: ص٣٨٤)

التعريف الإجرائي لمفهوم التلعثم: يُعرف " الباحثون" مفهوم التلعثم إجرائياً بأنه " التكرار أو اللجلجة أو الإطالة في نطق الكلمات بصورة متكررة لا إراديا من قبل الطفل يصاحبها حالة من عدم الثقة في النفس والخوف والارتباك والقلق الذي لا داع له، فضلاً عن ظهور اضطرابات نفسية تصيب الطفل وتؤدى إلى، التوتر العضلي والعصبي والنفسي.

التعريف الاصطلاحي لمفهوم البيئة الأسرية الداعمة: تُعرف البيئة الأسرية الداعمة بأنها" المناخ السائد في الأسرة الذي يدركه الطفل، والمتضمن أساليب التنشئة والمعاملة السوية المتبعة من قبل الوالدين خصوصاً، وأفراد الأسرة عموماً، كما تشمل تلبية متطلبات التربية المتمثلة في المتطلبات المادية، والمحفزات العقلية، والمثريات المعرفية، والجو النفسي، والاجتماعي العام والمريح والمشجع على نمو شخصية الطفل وتطورها.(الطالب،٢٠١٢: ٨٧)

التعريف الإجرائي لمفهوم البيئة الأسرية الداعمة: يُعرف " الباحثون" مفهوم البيئة الأسرية الداعمة إجرائياً بأنها كافة الأساليب والوسائل والأدوات المختلفة التي تستخدمه الأسرة في بناء وتكوين شخصية الطفل ودعمه وتشجيعه نحو تقدير ذاته وتنمية ثقته بنفسه، وتحفيزه نحو النجاح بصفة مستمرة، وذلك من خلال النمو الثقافي، والتعليمي، والبيئي للأسرة، فضلاً عن توفير الاحتياجات المادية المساعدة لذلك(كمبيوتر – أدوات معرفية وعلمية– مكتبة تراثية– حجرة للمكتب)

دراسات وبحوث سابقة

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرات النفسية واضطراب التلعثم:

دراسة (cock, , *et al* :2013): بعنوان " التأثير النفسي والاجتماعي لشدة التلعثم عند الأطفال "، وهدفت الدراسة وهدفت الدراسة إلى دراسة العوامل التي تؤدى إلى اضطراب التلعثم للأطفال، وكذلك معرفة العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على إصابة الأطفال بالتلعثم، واشتمل وعينة الدراسة على عينة قوامها (٥٤) طفلا من الذين يعانون من شدة اضطراب التلعثم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك تصميم برنامج سلوكي لمعالجة الأطفال من التلعثم،وتوصلت نتائج الدراسة أن الأطفال عينة يعانون من ن بعض العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدى إلى شدة التلعثم لديهم، كما تبين أن هناكاستجابة للأطفال عينة الدراسة من بعد إجراء الدورات العلاجية عليهم.

دراسة (شوفة :٢٠١٦): بعنوان " اضطرابات الكلام وعلاقتها بتقدير الذات لدي الطفولة المتأخرة– دراسة ميدانية على عينة الأطفال (٩–١٢) سنة بمدينة عين مخلوف"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطرابات الكلام وتقدير الذات لدى عينة الدراسة، كذلك معرفة مدى الاهتمام بالأطفال الذين يعانون اضطرابات الكلام من خلال جلب الانتباه لهذه الشريحة وضرورة التكفل الصحي والنفسي بهم، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على عينة قوامها (٩) أطفال من المصابين باضطرابات الكلام والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٩–١٢) سنة بمدرسة"دهانساعد" بلدية عين مخلوف بولاية قالمة بالجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطى، ومقياس تقدير الذات (لبروس ارهير:١٩٨٥)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين اضطرابات الكلام وتقدير الذات/ كما تبين أن هناك عدم اهتمام كاف بالعلاج السلوكي للأطفال الذين يعانون من اضطرابات في الكلام في مرحلة الطفولة المتأخرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

دراسة (Veronica. *et al* :2021): بعنوان" الخصائص النفسية للتلعثم"، وهدفت الدراسة إلىالتعرف على العوامل النفسية وآثارها على زيادة اضطراب التلعثم، وكذلك دراسة البيئة الأسرية والاجتماعية التي يعيش فيها مجتمع الدراسة، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على عينة قوامها (٤٢٧) من الآباء وأطفالهم المتلعثمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبرنامجOakville لمعالجة التلعثم، وتوصلت نتائج الدراسة إلىأن هناك ارتباط بين الصحة النفسية للأطفال والتلعثم، كما تبين أن الأطفال عينة الدراسة يتأثرون سلوكياُ وعاطفياُ بسبب إصابتهم بالتلعثم.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرات البيئية واضطراب التلعثم:

دراسة (Shelley *et al*: 2014): بعنوان "مساهمات العوامل النفسية والبيئية في شدة التلعثم عند الأطفال"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة العوامل النفسية والبيئية في زيادة شدة تلعثم الأطفال، وكذلك التعرف على العلاقة بين الحالة المزاجية النفسية وشدة التلعثم عند الأطفال عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الارتباك والطلب(CHAOS)، وقائمة مراجعة أحداث الحياة، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على عينة قوامها (٦٩) طفلا من الذين يعانون من التلعثم تتراوح أعمارهم ما بين (٤–٩) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل النفسية تتحكم وتؤثر بصفة أساسية في حالة التلعثم عند الأطفال المتلعثمين، كما تبين أنه لم تكن هناك نتائج تنبؤية إحصائية واضحة في تقييمات شدة التلعثم عندما تم الجمع بين العوامل النفسية والعوامل البيئية.

دراسة (Julia , Unger :2021): بعنوان" التدخل البيئي للتلعثم عند الأطفال في سن المدرسة "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التلعثم على الأطفال في سن المدرسة، وكذلك التعرف على التأثير البيئي على زيادة التلعثم لدى أطفال المدارس، بما في ذلك القلق والوصمة والتأثير السلبي على تنمية العلاقات الاجتماعية الصحية، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة على عينة قوامها (٤٢٧) من الآباء وأطفالهم المتلعثمين، واستخدمت الدراسة مقياس التلعثم لدى الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلىأن الاهتمام بالتأثيرات البيئية يمكن أنيساعد المعلمين وأولياء الأمور على معالجة مشكلة التلعثم للأطفال، بالإضافة إلى علاج القلق والتوتر المصاحب للتلعثم.

دراسة (Sanja . *et al*:2021): بعنوان" تحديد العوامل البيئية لعلاج التلعثملفتاتين توأم "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل البيئية لأسرة الفتاتين التوأم عينة الدراسة، وكذلك تحديد العلاج المناسب لعلاج التلعثم للفتاه التوأم المصابة بالتلعثم، واشتمل مجتمع وعينة الدراسة دراسة حالة لفتاتين توأم يعانيانتعانى من التلعثم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس المتغيرات النفسية والبيئية، ونموذج نموذج ملاحظة شدة التلعثم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الظروف غير المواتية للنمو النفسي، وكذلك الديناميكيات النفسية للعائلة، ساهمت في اضطراب التلعثم للفتاتين عينة الدراسة، كما تبين أن إحدى الفتاتين تتلعثم منذ الطفولة المبكرة، في حين أن أختها التوأم لم يظهر أبدًا أي اضطراب في الكلام لديها حتى مرحلة الطفولة المتأخرة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أولاً: أوجه الاتفاق:

- تُعد الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع أسبابا ضطراب التلعثم وطرق علاجه.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت العوامل والمتغيرات النفسية والبيئية، وعلاقتها بالإصابة باضطراب التلعثم لدى الأطفال في مراحل الطفولة المختلفة، من حيث المتغيرات والأدوات المستخدمة ومجتمع الدراسة.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف؛ حيث هدفت إلى قيسا العلاقة بين المتغيرات النفسية، والمتغيرات البيئية معاًومدى ارتباطهم وتأثيرهم للإصابة باضطراب التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وهو ما لم تتعرض له أي من الدراسات السابقة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المتغيرات؛ حيث جمعت الدراسة الحالية قياس أكثر من متغيرهم: المتغيرات النفسية، والبيئية، واضطراب التلعثم، والبيئة الأسرية الداعمة.
- ثالثاً: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تربط بين عدة متغيرات معاً،وهم: المتغيرات النفسية، والمتغيرات البيئية، والتلعثم، والبيئة الأسرية الداعمة؛ حيث تبحث في مدى العلاقة بين المتغيرات النفسية والبيئية،وإصابة الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة باضطراب التلعثم وهو ما لم تبحثه أو تهدف إليه أي من الدراسات السابقة.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تركز على عينة الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، والتي تمثل أكثر المراحل التي يجب الاهتمام بها ودراسة متغيراتها النفسية والبيئية.

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم اضطراب التلعثم: تُعرف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization:2010) التلعثم تعريفا وظيفيا من خلال تأثيره على قدرة الشخص على التعامل مع بيئته؛ حيث يتم تحديد التلعثم من خلال مقدار "الإعاقة" التي يسببها للأشخاص في قدرتهم على العمل في بيئتهم بصورة يومية.

أسباب التلعثم:

- **<u>أسباب عضوية:</u>** أوضح كل من (Freiterg , Karen, 2002: 25) أنه لا يوجد سبب معروف للتلعثم، ولكن توجد بعض التفسيرات التي تعتمد على أنظمة الاتصال ما بين جهاز الأعصاب المركزي، وأنظمة تشغيل عضلات أعضاء الكلام بواسطة أعصاب الدماغ المتصلة بالفم، وأعضاء إصدار الصوت اللسان: البلعوم، الحنجرة، فالتلعثم الناتج عن مشكلة عضوية يكون مصدر المشكلة الإشارات التي تتم داخل المخ وفي العلاقة ما بينه وبين جهاز الأعصاب والعضلات.
- **<u>أسباب نفسية:</u>** يُشير(الأنصاري وصالح،٢٠٠٧: ٣٠٤) إلى الأسباب النفسية للتلعثم تتمثل في (القلق النفسي والتوتر– المخاوف والوساوس– الصراع وعدم الشعور بالأمن والطمأنينة– الصدمات الانفعالية كموت أحد الآباء–الشعور بالنقص وعدم الكفاءة– قلق الآباء الزائد عن نطق أولادهم– الحرمان العاطفي– نبذ الطفل والشعور بأنه غير مرغوب فيه).
- **<u>أسباب اجتماعية:</u>** تُشير (كسناوى،٢٠٠٨: ٣٣) أن هنا كعوامل اجتماعية عده منشأنها أن تحدث التلعثم بسبب الوالدين وهي (استعجال الآباء على نطق أبنائهم، في السنوات الأولى دون مراعاة لقدراتهم الكلامية المحدودة– استخدام أسلوب التخويف والضرب عندما يظهر الطفل أي انحراف كلامي– إهمال الوالدين للطفل وافتقاره للعطف والحنان والرعاية الأبوية– تعليم الطفل لغات متعددة في وقت واحد، بحيث لا يفكر الطفل في اللغة ولا يركز عليها).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- أسباب تعليمية: وهىالأقربإلىالمنطق، ويُطلق عليها نظرية التعلم والاكتساب؛حيثي عرف التلعثم بأنه سلوك مكتسب من البيئة؛ حيث يظهر طبيعياً فيعمر الطفل من سنتين ونصف أو ثلاث سنوات، ويكون تلعثماً طبيعياً للطفل، ويحاول الآباء إصلاحه بلفت نظرا لطفلله، ويكونا لطفل غير مهيأ لمجابهة هذه المشكلة فيستمر معه.(فتحى:٢٠٢٠)
- أسباب بيئية:أشار(موسى، ٢٠٠٩: ٦٣) إلى أن هناك أسباب بيئية تتسبب في إحداث التلعثم من خلال التفاوت بين البيئات المختلفة في ظهور نسبة التلعثم بها؛ حيث نجد أن التلعثم ينتشر في المجتمعات الغربية أكثر من الشرقية، ويكاد يختفي في المجتمعات البدائية، وتفسير ذلك أن الحياة في المجتمعات الغربية أكثر تعقيداً من المجتمعات الشرقية، وقد أدى التفاوت بين الثقافات ببعض العلماء والباحثين إلى تقديم تفسيرات مشكلة التلعثم في الكلام إلى اتخاذهم من العوامل البيئية والاجتماعية مرجعا لها.

ثانياً: مفهوم المتغيرات النفسية والبيئية:

١- **<u>المتغيرات النفسية:</u>** يمكن تعريف المتغيرات النفسية على أنها" العوامل العديدة المؤثرة في الفرد في سلوكه وعاداته واتجاهاته، والتي يمكن أن يكتسبها بفعل مؤثرات عديدة، بحيث تحدد شخصيته ومدى صلاحيتها في التعامل مع باقي أفرادالمجتمع، وتتكون المتغيرات النفسية من الأبعاد التالية:

- الثقة بالنفس: وهو من المكونات الأساسية للشخصية السوية، وهي أساس كل نجاح وإنجاز فتستطيع إنجاز أي شيء تريده إذا كنت تحت اجهبشدة، فليست هناك حدودا لما يمكنك إنجازه، إلاالقيود التي تفرضها على تفكيرك، لأن الفرد الواثق بنفسه له أهدافه وخططه، وان مفتاح الثقة بالنفس هو أن يحدد ماذا يريد، فبدون الثقة بالنفس لن يستطيع الفرد متابعة حياته بشكل طبيعي، وعدم الثقة بالنفس تنتج من عدم معرفة الفرد كيف يتعامل مع المواقف الجديدة، كما أنه لا يستطيع وضع هدف يسعى لتحقيقه في الحياة.(الحفنى،٢٠٠٣: ٢٣)
- تقدير الذات: يرى (بيكارد،٢٠٠١: ١٢) أن تقدير الذات ينبع من إحساس الطفل بقيمته الشخصية واحترامه لنفسه وقبوله لها ورضاه عنها، أي شعور الطفل بالفخر والرضا عن النفس، وذلك نتيجة لمواقف النجاح التي يمر بها، كما عُرف تقدير الذات بأنه جوهر شخصية الطفل بكل ما تشتمل عليه من معتقدات وقيم ومشاعر واتجاهات يكتسبها الطفل ويدركه نتيجة تفاعلهمعالآخرين.
- المعاملة الوالدية: تُعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل؛ حيث أن أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة تتمثل في إدراك الطفل من خلال معاملة والدية له من معاملة طيبة، ففي هذه الحالة يشعر الطفل بحب والديه الثابت والدائم له كما يشعر بالدفء الأسري من جانب والديه .(الحفنى، مرجع سابق: ٢٥)

٢- **<u>المتغيرات البيئية:</u>** تُعرف المتغيرات البيئية بأنها " هيكل ما يحيط بالطفل في البيئة التي يعيش فيها ويؤثر على تنمية مهاراته وسلوكياته وتتمثل في المتغيرات البيئية المؤثرة في تنمية مهارات الطفل بما تحتويه المتغيرات البيئية المتمثلة فيا لأسرة بما فيها من علاقات سواء علاقة الوالدين مع بعضهم أو علاقة الأسرة بالطفل وتعامل الإخوة معه وترتيب الطفل في الأسرة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتعليمي ومدى تعامل الطفل مع الجيران والمجتمع الخارجي".(الحفنى، مرجع سابق: ٣٣)

- تأثير المتغيرات البيئية والأسرية على إصابة الأطفال باضطرابات التلعثم:

أشارت الأبحاث إلى المتغيرات البيئية والأسرية المسببة للاضطرابات الكلام الوظيفية منها:

- تدنى المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- الضغوط المرتبطة بالعمل والبطالة لأحد الوالدين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- وجود الأم كوالد وحيد للطفل.
- الخلافات الزوجية.
- اضطرابات علاقة الطفل بالوالدين.
- حجم الأسرةالكبير.
- العزلة الاجتماعية. (الدويك،٢٠٠٨: ١٠٠)

ثالثاً: مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة: تبدأ مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٧) سنوات وتنتهي عند سن (١٢) سنة، أي هي الفترة التي تلي مرحلة الطفولة المبكرة وهي تكون عند دخول الطفل إلى المدرسة، ونهايتها هي سن البلوغ، وتعتبر هذه الفترة هي بداية النضج؛ حيث تظهر اهتمامات جديدة للطفل، كما يظهر عليه النضوج من الجوانب الجنسية، وكذلك يتقدم في نموه العقلي والبدني، وتُعتبر هذه المرحلة مرحلة إكمال مسيرة انطلاق مسيرة النمو انطلاقا من ملامح الطفولة المتوسطة، وفى الوقت نفسه مرحلة استعداد وتهيؤ للبلوغ، وتمهيد للوصول إلى المراهقة وهذا من وجهة نظر علم النفس التكويني، أما التربويون فيعتبرونها مرحلة " المدرسة الابتدائية.(المصري،٢٠١٠: ٢٠٣)

- مشكلات الطفولة المتأخرة:

- صعوباتالتعلم: نتيجة أمراض أو إعاقات طريقة تقديم الدروس أو مشاكل ما يؤثر على التحصيل الدراسي للطفل، كذلك سوء معاملة المدرس للتلميذ
- مشاكل نفسية:كالسرقة، الكذب، العدوان، الغيرة، الخوف، الانطواء، وتنجم هذه المشاكل النفسية عادةً من كثرة النقد والزجر من طرف الأهل مما يقلل من ثقة الطفل بنفسه.
- انحراف السلوك: وهو ما يكتسبه الطفل من رفقاء السوء، مما يؤدى به على التسرب المدرسي، وانحراف أخلاقياته. (ومان،٢٠١٦: ١١٤)

رابعاً: أهمية البيئة الأسرية الداعمة للطفل:

١- متطلبات البيئة الأسرية الداعمة: للأسرة دور كبير في حماية وتهيئة البيئة المناسبة والداعمة للطفل، وكذلك تكوين معالم توجيهاته ومفاهيمه نحو ذاته، ونحو العالم المحيط به، ومن أهم واجبات الأسرة الداعمة ما يلي:

- توفير بيئة أسرية داعمة لنمو الموهبة على أساس أن للأسرة القدر الأكبر في نمو شخصية طفلهم وتطورها
- توفير المناخ المناسب في الأسرة الذي يحفز الطفل.
- توفير الاحتياجات المادية والنفسية، لبناء شخصية الطفل.
- أساليب التنشئة والمعاملة السوية من قبل الوالدين خصوصاً، وأفراد الأسرة عموماً.
- تلبية متطلبات التربيةالمتمثلة في المتطلبات المادية، والمحفزات العقلية.
- توفير وسائل وأدوات الإثراء المعرفي.
- تهيئة الجو الصحي والنفسي المناسبين.
- الاستقرار الاجتماعي العام والمريح والمشجع على نمو شخصية الطفل وتطورها.(الطالب،٢٠١٢: ٨٧)

٢- دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل: تبدأ عملية تنمية الإبداع للطفلمن قبل المدرسة، من خلال الآتى:

- الرعاية الأولية للطفل تحت أنظار والديْه بإحاطته بمثيرات تعمل على تنمية إدراكه الحسّي والعقلي.
- توظيف واستغلال ما بالبيئة المحيطة به طبيعيا واجتماعيا، وما تزخر به من وسائل وإمكانات خام وغير خام، وبعض الألعاب الإدراكية، والتفاعل مع الآخرين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- تدريب الطفل على تنظيم بعض الوظائف الحيوية ممّا يزرع الثقة في نفسه ويدفعه أكثر إلى الاكتشاف وإشباع فضوله.
- تشكيل عادات ومهارات الطفل، مما يدفعه إلى التفتّح والانفتاح.
- غرس التسامح لديه حيال الآخرين.
- تنمية احترامه لذاته، وثقته بنفسه وقدراته الذاتية في التعامل مع المواقف.

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **منهج الدراسة:** استخدم "الباحثون" المنهج الوصفي الارتباطى المقارن؛ حيث تُعتبر الدراسة من البحوث الوصفية الارتباطية التي تهدف إلى التعرف على مشكلات موضوع ما يؤدى إلى ارتباط تأثير مشكلات موضوع ما، وذلك لمعرفة المتغيرات البيئية والنفسية وارتباطها باضطراب التلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- **مجتمع وعينة الدراسة:**

١-**مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على بعض المراكز المتخصصة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، وكذلك بعض مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة السويس، وهى:

- مركز الصفا لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمنطقة التوفيقية.
- مركز المصطفى لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمنطقة الغريب.
- مركز أولادي لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بمنطقة السلام بمحافظة السويس.
- مدرسة الشيخ جابر بمنطقة السلام بمحافظة السويس.
- مدرسة السلام بمنطقة السلام بمحافظة السويس.

٢-**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المصابين باضطراب التلعثم، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم تقسيمهم إلى (١٥ ذكور-١٥ إناث) في المرحلة العُمرية من سن (٩—١٢ سنة) (مرحلة الطفولة المتأخرة)، من عدد (٣) مراكز لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة؛ حيث روعي عند اختيار العينة الآتي:

- أن يكون الأطفال عينة الدراسة المصابين باضطراب التلعثم مقيمين ويعيشون مع والديهم.
- أن يكون آباء وأمهات الأطفال عينة الدراسة المصابين باضطراب التلعثم غير منفصلين.
- عدم وجود مرض نفسي أو إعاقة ذهنية مزمنة لأي فرد من أفراد أسرة عينة الدراسة (الآباء- الأمهات- الأشقاء) من الأطفال المصابين باضطراب التلعثم.
- أن يكون الأطفال المصابين باضطراب التلعثم (عينة الدراسة) يخضعون للعلاج السلوكي داخل المراكز التي تمثل مجتمع الدراسة.
- التأكد من خلو الأطفال المصابين باضطراب التلعثم عينة الدراسة من أي نوع من أنواع الإعاقات الأخرى (الجسمية، العقلية، السمعية).
- التأكد من أن إصابة الأطفال عينة الدراسة باضطراب التلعثم ليس لأسباب طبية أو وراثية.

كما ما تم اختيار (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين أقران الأطفال المتلعثمين بالمدرسة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم تقسيمهم إلى (١٥ ذكور-١٥ إناث) في المرحلة العُمرية من سن (٩—١٢ سنة) (مرحلة الطفولة المتأخرة)؛ حيث روعي عند اختيار العينة الآتي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- أن يكون الأطفال الأسوياء (عينة الدراسة) زملاء الأطفال المصابين باضطراب التلعثم في نفس المدرسة ونفس المرحلة التعليمية.
- أن يكون الأطفال الأسوياء (عينة الدراسة) في نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال المصابين باضطراب التلعثم.

- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

- قائمة الاستبيان لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة من خلال المقابلات الشخصية.
- مقياس المتغيرات النفسية (من إعداد الباحثون).
- مقياس المتغيرات البيئية (من إعداد الباحثون).
- وصف مقياس المتغيرات النفسية: تم إعداد المقياس ليكون أداة سيكولوجية تقيس المتغيرات النفسيةللأطفال المتلعثمين، والأطفال العاديين، ويشتمل المقياس على بُعدين، هما (بُعد الثقة بالنفس– بُعد تقدير الذات)؛ حيث يتكون كل بُعد من (١٠) عبارات، وبالتالي يتكون المقياس من (٢٠) عبارة.
- وصف مقياس المتغيرات البيئية: تم إعداد المقياس ليكون أداة سيكولوجية تقيس المتغيرات البيئية للأطفال المتلعثمين، والأطفال الأسوياء، ويشتمل المقياس على أربعة أبعاد، وهى (بُعد البيئة الأسرية– بُعد البيئة الداعمة– بُعد المتغيرات الاجتماعية– بُعد البيئة المادية للمسكن)؛ حيث يتكون كل بُعد من (١٠) عبارات، وبالتالي يتكون المقياس من (٤٠) عبارة.

- **أساليب المعالجةا لإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

- قام "الباحثون" باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS V. 25) لتفريغ البيانات وجدولتها والحصول على النتائج، كما تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، لقياس مدى الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء، وأبعاد المتغيرات المستخدمة في الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد حساب الوزن النسبي لكل عبارة داخل محاور الدراسة، لتوصيف متغيرات الدراسة، كما تم استخدام الانحراف المعياري، والانحدار البسيط، ومعامل التحديد(R^2)، في اختبار صحة فروض الدراسة.

- **مقياس صدق وثبات المحتوى لمتغيرات الدارسة:**

أ– صدق المقاييس:

- **<u>الصدق الظاهري:</u>** تم التحقق من الصدق الظاهري لأبعاد الدراسة بعرضها على (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوى الخبرة والاختصاص في تخصصات علم الاجتماع، وعلم النفس البيئي، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتمائها للمجال الذي تتبع له، فضلاً عن إضافة أو تعديل، أو حذف ما يرونه مناسبا على الفقرات، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠%) من المحكمين؛ حيث تكونت استمارة الاستقصاء في صورتها النهائية لكل بُعد من أبعاد المتغيرات المَعدة للقياس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياسالمتغيرات النفسية	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
الثقة بالنفس	٠,٩٥٣	٠,٠٠١>
تقدير الذات	٠,٨٨٩	٠,٠٠١>

اتضح من الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس المتغيرات النفسية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٩٥٣، ٠,٨٨٩)لكل من (بُعدالثقة بالنفس، بعد تقدير الذات) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدقالمقياس.

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المتغيرات البيئية مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات البيئية	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
البيئة الأسرية	٠,٨٦٩	٠,٠٠١>
البيئة الداعمة	٠,٩٣٩	٠,٠٠١>
المتغيرات الاجتماعية	٠,٨٦٠	٠,٠٠١>
البيئة المادية للمسكن	٠,٨٧٣	٠,٠٠١>

اتضح منالجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس المتغيرات البيئية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٨٦٩، ٠,٩٣٩، ٠,٨٦٠، ٠,٨٧٣) لكل من (بعد البيئة الأسرية، بعد البيئة الداعمة، بعد المتغيرات الاجتماعية، بعد البيئة المادية للمسكن) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدقالمقياس.

ب- ثبات المقاييس: للتحقق من ثبات المقياس استخدمت"الباحثة" معادلة ألفا كرونباخ (CronbachAlpha)، " لقياس ثبات المقياس، فكلما اقتربت قيمة المعامل من الواحد الصحيح، كلما كان هناك ثبات قوى، بينما انخفاض قيمة المعامل عن (٠،٦) يُشير إلى انخفاض الثبات الداخلي؛ حيث أن قيمة (٠،٦) هي الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ، ومن الناحية التطبيقية يُعد مقبولا في البحوث المتعلقة في الإدارة والعلوم الإنسانية، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول(٣): ثبات العبارات لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية باستخدام معادلة ألفا

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
الثقة بالنفس	١٠	٠,٨٨٠
تقدير الذات	١٠	٠,٥٧٩
إجمالي مقياس المتغيرات النفسية	٢٠	٠,٨٦٨

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المتغيرات النفسية، هى قيم جيدة؛ حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) وبلغت (٠,٨٨٠، ٠,٥٧٩) لكل من (الثقة بالنفس، تقدير الذات) على التوالي وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٦٨) وهي قيمة مرتفعة، مما يُشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

جدول (٤): ثبات العبارات لأبعاد مقياس المتغيرات البيئية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
بعد البيئة الأسرية	١٠	٠,٧٢٧
بعد البيئة الداعمة	١٠	٠,٨٩٥
بعد المتغيرات الاجتماعية	١٠	٠,٦٤١
بعد البيئة المادية للمسكن	١٠	٠,٨٥٧
إجمالي مقياس المتغيرات البيئية	٤٠	٠,٩٥٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المتغيرات البيئية، هى قيم مرتفعة؛ حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) بلغت (٠,٧٢٧، ٠,٨٩٥، ٠,٦٤١، ٠,٨٥٧) لكل من (البيئة الأسرية، البيئة الداعمة، المتغيرات الاجتماعية،البيئة المادية للمسكن) على التوالي وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٥٢)، وهي قيمة جيدة، مما يُشير لصلاحية العبارات والاعتماد عليها في النتائج.

• خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول (٥): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة

البيانات الديموجرافية	المتغيرات	الطفل المتلعثم		الطفل السليم	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
وظيفة الأب	لايعمل	١	٣,٣	٢	٦,٧
	يعمل	٢٧	٩٠	٢٨	٩٣,٣
	أخرى	٢	٦,٧	٠	٠
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
وظيفة الأم	لا تعمل	١٦	٥٣,٣	١٧	٥٦,٧
	تعمل	١٤	٤٦,٧	١٣	٤٣,٣
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
تعليم الأب	لايقرأولايكتب	٤	١٣,٤	١	٣,٣
	يقرأويكتب	٣	١٠	٧	٢٣,٣
	مؤهلمتوسط	١٠	٣٣,٣	١٠	٣٣,٣
	مؤهلجامعي	١٢	٤٠	٩	٣٠,٠
	دراساتعليا(ماجستير – دكتوراه)	١	٣,٣	٣	١٠,٠
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
تعليم الأم	لا تقرأولايكتب	١	٣,٣	٧	٢٣,٣
	تقرأويكتب	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣
	مؤهلمتوسط	٩	٣٠	٠	٠
	مؤهلجامعي	١١	٣٦,٧	١٧	٥٦,٧
	دراساتعليا(ماجستير – دكتوراه)	٥	١٦,٧	٢	٦,٧
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
عدد الأولاد	لا يوجد	٠	٠	١	٣,٣
	١	٦	٢٠	٣	١٠,٠
	٢	٨	٢٦,٧	١٠	٣٣,٣
	٣	٧	٢٣,٣	٨	٢٦,٧
	٤	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧
	٥	٢	٦,٧	٣	١٠,٠
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠

اتضح من الجدول السابق ما يلي:

غالبية عينة الدراسة كانت منوظيفة الأب (يعمل)بعدد (٢٧) مفردة بنسبة (٩٠,٠%) لعينة الطفل المتلعثم وهي النسبة الأعلى، بينما (لا يعمل)بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٣%)، وأخيرًا (أخرى) بعدد (٢) مفردة بنسبة (٦,٧%) لعينة الطفل المتلعثم، أما عينة الطفل السليم (يعمل)بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٩٣,٣%)، وبعدد (٢) مفردة بنسبة (٦,٧%).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- غالبية عينة الدراسة كانت وظيفة الأم (تعمل) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٤٦,٧%) لعينة الطفل المتلعثم بينما (لا تعمل) بعدد (١٦) مفردة بنسبة (٥٣,٣%) وهي النسبة الأعلى، وبعدد (١٣) مفردة بنسبة (٤٣,٣%) لعينة (تعمل) للطفل السليم، بينما (لا تعمل) بعدد (١٧) مفردة بنسبة (٥٦,٧%) وهي النسبة الأعلى لعينة الطفل السليم.
- غالبية عينة الدراسة كانت تعليم الأب (مؤهل جامعي) بعدد (١٢) مفردة بنسبة (٤٠,٠%) لعينة الطفل المتلعثم وهي النسبة الأعلى، بينما (مؤهل متوسط)بعدد (١٠) مفردات بنسبة (٣٣,٣%)، (لايقرأ ولايكتب)بعدد (٤) مفردات بنسبة (١٣,٤%)، (يقرأ ويكتب)بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٠,٠%)، وأخيرًا (دراسات عليا(ماجستير – دكتوراه)) بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٣%) لعينة الطفل المتلعثم، و(مؤهل متوسط)بعدد (١٠) مفردة بنسبة (٣٣,٣%) لعينة الطفل السليم، و(مؤهل جامعي) بعدد (٩) مفردات بنسبة (٣٠,٠%)، وبعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٣,٣%) لعينة (لايقرأ ولايكتب)، بينما (دراسات عليا(ماجستير – دكتوراه)) بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٠,٠%)، وأخيرًا (يقرأ ويكتب) بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٣%) لعينة الطفل السليم.
- غالبية عينة الدراسة كانت تعليم الأم (مؤهل جامعي) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٣٦,٧%) لعينة الطفل المتلعثم وهي النسبة الأعلى، بينما (مؤهل متوسط) بعدد (٩) مفردات بنسبة (٣٠,٠%)، (تقرأ وتكتب) بعدد (٤) مفردات بنسبة (١٣,٤%)، (دراساتعليا (ماجستير – دكتوراه)) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٦,٧%)، وأخيرًا (لا تقرأ ولا تكتب) بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٣%) لعينة الطفل المتلعثم، كان تعليم الأم لعينة الطفل السليم (مؤهل جامعي) بعدد (١٧) مفردة بنسبة (٥٦,٧%)، و(لاتقرأ ولا تكتب) بعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٣,٣%)، بينما (يقرأ ويكتب) بعدد (٤) مفردات بنسبة (١٣,٣%)، وأخيرًا (دراساتعليا (ماجستير – دكتوراه) بعدد (٢) مفردة بنسبة (٦,٧%).

تبين أن غالبية عينة الدراسة كان عددالأولاد (٢) بعدد (٨) مفردات بنسبة (٢٦,٧%) لعينة الطفل المتلعثم وهي النسبة الأعلى، بينما (٣) و(٤) بعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٣,٣%)، (١) بعدد (٦) مفردات بنسبة (٢٠,٠%)، وأخيرًا (٥) بعدد (٢) مفردة بنسبة (٦,٧%) لعينة الطفل المتلعثم، وكان عددالأولاد (٢) بعدد (١٠) مفردات بنسبة (٣٣,٣%)، بينما كان عددالأولادلعينة الطفل السليم (٣) بعدد (٨) مفردات بنسبة (٢٦,٧%)، و(٤) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٦,٧%)، وكل من (١) (٥) بعدد (٣) مفردات بنسبة (١٠,٠%)، وأخيرًا (لا يوجد) بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٣%).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول (٦): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة طبقاً للحالة النفسية للطفل

الحالة النفسية	المتغيرات	الطفل المتلعثم		الطفل السليم	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
يعانى من أمراض نفسية أثرت على نطقه	لا	٢٥	٨٣,٣	٣٠	%١٠٠
	نعم	٥	١٦,٧	٠	٠
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
هل يشعر باضطراب عندما يتكلم (زيادة النفس / رعشة في الوجه أو الشفاه/ هز الرقبة / غلق العينين / هز الكتفين/ الشد على الشفتين)	لا	٣	١٠	٣٠	%١٠٠
	نعم	٢٧	٩٠	٠	٠
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
هل تم الاهتمام بالعلاج النفسي أو السلوكي لمشكلة التلعثم للطفل منذ ظهورها.	لا	٦	٢٠	٢٩	٩٦,٧
	نعم	٢٤	٨٠	١	٣,٣
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
هل يقضى أغلب أوقاته في ممارسة الألعاب الالكترونية مما يؤثر على تلعثمه في الكلام.	لا	٩	٣٠	٢٦	٨٦,٧
	نعم	٢١	٧٠	٤	١٣,٣
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
هل تؤثر مشكلة التلعثم على التحصيل الدراسي للطفل.	لا	١٥	٥٠	٢٨	٩٣,٣
	نعم	١٥	٥٠	٢	٦,٧
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

اتضح من الجدول السابق لنتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة طبقاً للحالة النفسية للطفل ما يلي:

- أجابت عينة الطفل المتلعثم على التساؤل إذا كان يعانى من أمراض نفسية أثرت على نطقه(لا) بعدد (٢٥) مفردة بنسبة (٨٣,٣%) وهي النسبة الأعلى، ثم (نعم) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٦,٧%)، بينما كانت إجابات عينة الطفل السليم (لا) بعدد (٣٠) مفردة بنسبة (١٠٠%).
- غالبية عينة الطفل المتلعثم أجابت على التساؤل هل يشعر باضطراب عندما يتكلم (زيادة النفس / رعشة في الوجه أو الشفاه /هز الرقبة/ غلق العينين / هز الكتفين/ الشد على الشفتين) (لا) بعدد (٢٧) مفردة بنسبة (٩٠,٠%) وهي النسبة الأعلى، بينماكانت إجابات عينة الطفل السليم (لا) بعدد (٣٠) مفردة بنسبة (١٠٠%).
- أجابت عينة الطفل المتلعثم على التساؤل هل تم الاهتمام بالعلاج النفسي أو السلوكي لمشكلة التلعثم للطفل منذ ظهورها (نعم) بعدد (٢٤) مفردة بنسبة (٨٠,٠ %) وهي النسبة الأعلى، ثم (لا) بعدد (٦) مفردات بنسبة (٢٠,٠%)، بينماكانت إجابات عينة الطفل السليم (لا) بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (٩٦,٧%) وهي النسبة الأعلى، و(نعم) بعدد(١) مفردة بنسبة (٣,٣%).
- أجابت عينة الطفل المتلعثم على التساؤل هل يقضى أغلب أوقاته في ممارسة الألعاب الالكترونية مما يؤثر على تلعثمه في الكلام؟ (نعم) بعدد (٢١) مفردة بنسبة (٧٠,٠ %) وهي النسبة الأعلى، ثم (لا) بعدد (٩) مفردات بنسبة (٣٠,٠%)، بينماكانت إجابات عينة الطفل السليم (لا) بعدد (٢٦) مفردة بنسبة (٨٦,٧%) وهي النسبة الأعلى، و(نعم) بعدد(٤) مفردات بنسبة (١٣,٣%).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- أجابت عينة الطفل المتلعثم على التساؤل هل تؤثر مشكلة التلعثم على التحصيل الدراسي للطفل كل من (نعم) و(لا) بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٥٠%)، بينما كانت إجابات عينة الطفل السليم (لا) بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٩٣,٣%) وهي النسبة الأعلى، بينما (نعم) بعدد (٢) مفردة بنسبة (٦,٧%).

جدول (٧): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة طبقاً للبيئة المحيطة للطفل

البيئة المحيطة	المتغيرات	الطفل المتلعثم		الطفل السليم	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
البيئة المحيطة بالسكن	ملوثة	٢	٦,٧	١	٣,٣
	غيرصحية	٩	٣٠	٨	٢٦,٧
	صحية	١٩	٦٣,٣	٢١	٧٠,٠
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
نوع التلوث البيئي	بصري	١١	٣٦,٧	١٥	٥٠,٠
	سمعي	١٥	٥٠	١١	٣٦,٧
	هوائي	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
مستوى التلوث البيئي	ضارجداً	١٥	٥٠	٢٥	٨٣,٣
	غيرضار	١٥	٥٠	٥	١٦,٧
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
المياهالعذبة	غيرمتوفرة	١	٣,٣	٣	١٠,٠
	متوفرة	٢٩	٩٦,٧	٢٧	٩٠,٠
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠
حالةالصرفالصحي	يوجد	٣٠	١٠٠	٣٠	%١٠٠
	لا يوجد	٠	٠	٠	٠
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠

المصدر: من نتائج التحليل الإحصائي

اتضح من الجدول السابق لنتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة طبقاً للبيئة المحيطة للطفل ما يلي:

- غالبية عينة الطفل المتلعثم كانت البيئةالمحيطةبالسكن (صحية)بعدد (١٩) مفردة بنسبة (٦٣,٣%) وهي النسبة الأعلى، بينما (غير صحية)بعدد (٩) مفردات بنسبة (٣٠,٠ %)، وأخيرًا (ملوثة)بعدد (٢) مفردة بنسبة (٦,٧%)، بينما كانت البيئةالمحيطةبالسكن لعينة الطفل السليم (صحية)بعدد (٢١) مفردة بنسبة (٧٠,٠ %) وهي النسبة الأعلى، بينما (غير صحية)بعدد (٨) مفردات بنسبة (٢٦,٧ %)، وأخيرًا (ملوثة)بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٣%).
- غالبية عينة الطفل المتلعثم كان نوعالتلوثالبيئي (سمعي)بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٥٠,٠%) وهي النسبة الأعلى، بينما (بصري)بعدد (١١) مفردة بنسبة (٣٦,٧ %)، وأخيرًا (هوائي)بعدد (٤) مفردات بنسبة (١٣,٣%)، بينما كانت إجابات عينة الطفل السليم لنوعالتلوثالبيئي (بصري)بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٥٠,٠%) وهي النسبة الأعلى، بينما (سمعي) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٣٦,٧ %)، وأخيرًا (هوائي)بعدد (٤) مفردات بنسبة (١٣,٣%).
- أجابت عينة الطفل المتلعثم على مستوىالتلوثالبيئي كل من (ضارجداً) و(غير ضار) بعدد (١٥) مفردة بنسبة (٥٠%)، بينماكانت إجابات عينة الطفل السليم (ضارجداً) بعدد (٢٥) مفردة بنسبة (٨٣,٣%) وهي النسبة الأعلى، ثم (غير ضار) بعدد (٥) مفردات بنسبة (١٦,٧%).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- غالبية عينة الطفل المتلعثم كانت المياهالعذبة (متوفرة)بعدد (٢٩) مفردة بنسبة (٩٦,٧%) وهي النسبة الأعلى، بينما (غير متوفرة)بعدد (١) مفردة بنسبة (٣,٣ %)، بينما كانت إجابات عينة الطفل السليم عن المياهالعذبة (متوفرة)بعدد (٢٧) مفردة بنسبة (٩٠,٠%) وهي النسبة الأعلى، بينما (غير متوفرة)بعدد (٣) مفردات بنسبة (٣,٣%).
- أجابت كل من عينة الطفل المتلعثم وعينة الطفل السليم على حالةالصرفالصحي (يوجد)بعدد (٣٠) مفردة بنسبة (١٠٠,٠ %) لكليهما.

نتائج الدراسة

تم اختبار صحة الفروض التي تم طرحها، وذلك كما يلي:

١-اختبار صحة الفرض الأول ونصه "توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة".

جدول (٨): العلاقة بين مقياس المتغيرات النفسية وبين مقياس التلعثم

المتغيرات	إجمالي مقياس التلعثم	
	الطفل المتلعثم	الطفل السليم
بعد الثقة بالنفس	٠,٣٨٩*	٠,٢٥٦
بعد تقدير الذات	٠,٣٩٢*	٠,٣١٤
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية	٠,٤٥٦*	٠,٣٠١

اتضح من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين مقياس المتغيرات النفسية وبين مقياس التلعثم الآتي:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم وبين بعد الثقة بالنفس لدى عينة الطفل المتلعثم؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٨٩).
- توجد علاقةإرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم وبين بعد تقدير الذات لدى عينة الطفل المتلعثم؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٩٢).
- توجد علاقة إرتباطيةموجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم والدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية لدى عينة الذكور؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٥٦).
- بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم والمتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات) لدى عينة الطفل السليم؛ حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٥٦، ٠,٣١٤، ٠,٣٠١) على التوالي.

مما سبق اتضح ثبوت صحة الفرض الأول "توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيةبين المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة".

٢-اختبار صحة الفرض الثاني ونصه " توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيةبين المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية – البيئة الداعمة – المتغيرات الاجتماعية – البيئة المادية للمسكن) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

جدول (٩): العلاقة بين مقياس المتغيرات البيئية وبين مقياس التلعثم

المتغيرات	إجمالي مقياس التلعثم	
	الطفل المتلعثم	الطفل السليم
البيئة الأسرية	٠,٣٧٣*	٠,٢٣٧
البيئة الداعمة	٠,٣٨٢*	٠,١٩٨
المتغيرات الاجتماعية	-٠,٢٢٩	٠,١٧٩
البيئة المادية للمسكن	٠,٢٦٠	٠,٣٣٢
إجمالي مقياس المتغيرات البيئية	٠,٣٣٤*	٠,٢٦٨

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اتضح من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين مقياس المتغيرات النفسية وبين مقياس التلعثم ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم وبين بعد البيئة الأسرية لدى عينة الطفل المتلعثم؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٧٣).
- توجد علاقة إرتباطيةموجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم وبين بعد البيئة الداعمة لدى عينة الطفل المتلعثم، بقيمة معامل الارتباط (٠,٣٨٢).
- توجد علاقة إرتباطيةموجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم والدرجة الكلية لمقياس المتغيرات البيئية لدى عينة المتلعثم وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٥٦).
- بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم والمتغيرات النفسية وبعدي (المتغيرات الاجتماعية – البيئة المادية للمسكن) لدى عينة الطفل السليم، وبلغت قيم معامل الإرتباط (-٠,٢٢٩، ٠,٢٦٠) على التوالي.
- كما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مقياس التلعثم والمتغيرات النفسية وأبعادها (البيئة الأسرية – البيئة الداعمة – المتغيرات الاجتماعية – البيئة المادية للمسكن) لدى عينة الطفل السليم، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٣٧، ٠,١٩٨، ٠,١٧٩، ٠,٣٣٢، ٠,٢٦٨) على التوالي.

مما سبق اتضح ثبوت صحة الفرض الثاني "توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيةبين المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية – البيئة الداعمة – المتغيرات الاجتماعية – البيئة المادية للمسكن) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة".

٣-اختبار صحة الفرض الثالث ونصه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات).

جدول (١٠): اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في مقياس المتغيرات النفسية

الأبعاد	الطفل المتلعثم (ن=٣٠)		الطفل السليم (ن=٣٠)		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
بُعد الثقة بالنفس	٩,٤٧	٣,١٠	١٥,١٣	٤,٦١	٥,٥٨٧	٠,٠٠١>
بُعد تقدير الذات	١٤,١٠	٣,٩١	١٢,٣٧	٣,٠٣	١,٩١٩	٠,٠٦
الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية	٢٣,٥٧	٥,١٥	٢٧,٥٠	٧,٠٩	٢,٤٥٩	٠,٠٠١>

اتضح من الجدول السابق لاختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في مقياس المتغيرات النفسية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في لبُعدالثقةبالنفس أحد أبعاد مقياس المتغيرات النفسية؛ حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٥٨٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الأطفال الأسوياء بمتوسط (١٥,١٣) بينما كان متوسط الطفل المتلعثم (٩,٤٧).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في لبُعدتقديرالذات أحد أبعاد مقياس المتغيرات النفسية، حيث بلغت قيمة (ت) (١,٩١٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٤٥٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الأطفال الأسوياء بمتوسط (٢٣,٥٧) بينما كان متوسط الطفل المتلعثم (٢٧,٥).

مما سبق اتضح ثبوت صحة الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس– تقدير الذات).

٤–اختبار صحة الفرض الرابع ونصه" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية/البيئة الداعمة/ المتغيرات الاجتماعية/ البيئة المادية للمسكن)".

جدول (١١): اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في مقياس المتغيرات البيئية

الأبعاد	الطفل المتلعثم (ن=٣٠)		الطفل السليم (ن=٣٠)		قيمة ت	الدلالة المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البيئة الأسرية	٧,٥٣	٥,٦	١٥,٣٠	٤,١١	٦,١٢٣	٠,٠٠١>
البيئة الداعمة	١٤,٧٣	٥,٠٥	١٠,٦٠	٦,٩٤	٢,٦٣٧	٠,٠٠٥
المتغيرات الاجتماعية	١٠,٢٣	٣,١٣	١٢,٢٣	٣,١٣	٢,٦٢٦	٠,٠٠٦
البيئة المادية للمسكن	١٤,٧٣	٥,٠٥	١٥,٧٧	٥,٣٢	٠,٧٧١	٠,٢
إجمالي مقياس المتغيرات البيئية	٤٧,٩٠	١٥,٢٢	٥٣,٩٠	١٧,٤٣	١,٩٩٨	٠,٠٥

اتضح من الجدول السابق لاختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في مقياس المتغيرات البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء لبُعدالبيئة الأسرية أحد أبعاد مقياس المتغيرات البيئية؛ حيث بلغت قيمة (ت) (٦,١٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الأطفال الأسوياء بمتوسط (١٥,٣) بينما كان متوسط الطفل المتلعثم (٧,٥٣).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء لبُعدالبيئة الداعمة أحد أبعاد مقياس المتغيرات البيئية، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٦٣٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الطفل المتلعثم بمتوسط (١٤,٧٣) بينما كان متوسط الأطفال الأسوياء (١٠,٦).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء لبُعدالمتغيرات الاجتماعية أحد أبعاد مقياس المتغيرات البيئية، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٦٢٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الطفل المتلعثم بمتوسط (١٢,٢٣) بينما كان متوسط الأطفال الأسوياء (١٠,٢٣).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء لبُعدالبيئة المادية للمسكن أحد أبعاد مقياس المتغيرات البيئية، حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٧٧١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في الدرجة الكلية لمقياس المتغيرات البيئية، حيث بلغت قيمة (ت) (١,٩٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الأطفال الأسوياء بمتوسط (٥٣,٩) بينما كان متوسط الطفل المتلعثم (٤٧,٩).

مما سبق اتضح ثبوت صحة الفرض الرابع" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية/البيئة الداعمة/ المتغيرات الاجتماعية).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مناقشة نتائج الدراسة

توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين لا يعانون من أمراض عضوية أثرت على عملية نطقهم للكلام، وهو ما يُشير إلى أن أسباب إصابتهم باضطراب التلعثم ربما يكون لأسباب وعوامل أخرى، توصل إليها الباحثين، كدراسة(الأنصاريوصالح: ٢٠٠٧) اللذين توصلوا بأن العوامل النفسية تؤدى إلى الإصابة بالتلعثم، كما توصل(كسناوى: ٢٠٠٨) إلى أن العوامل الاجتماعية داخل البيئية الأسرية تساعد على الإصابة بالتلعثم، في حين توصل (موسى: ٢٠٠٩) إلى أن العوامل والمتغيرات البيئية، سواء البيئية الأسرية، أو البيئية المحيطة قد تؤدى إلى إصابة الأطفال بالتلعثم.
- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين يعانون من اضطرابات جسدية أثناء الكلام بسبب تلعثمهم، وهو ما يُشير إلى أن اضطراب التلعثم يؤثر على الحالة النفسية للأطفال المتلعثمين، ويؤدى إلى توترهم نفسياً وجسدياً، وهو ما أكدت عليه دراسة (Kehoe,2006)؛ حيث توصل إلى أن الطفل المصاب بالتلعثم تظهر لديهحركات عضلية زائدة: تحدث بشكل تلقائي لا شعوري، وذلك لاعتياد الطفل المتلعثم فعل هذه الحركات لارتباطها بمحاولات للنطق مع اعتقاد الطفل المتلعثم في أنه لحظة التلعثم يشعر بإحباط أو خوف شديد، كما يمكن تفسير تلك النتيجة أن هناك علاقة بين اضطراب التلعثم وتأثيره على بعض العوامل النفسية لدى الطفل مما يؤدى إلى اعتياده على فعل حركات جسدية غير إرادية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين قد تلقوا جلسات للعلاج السلوكي لعلاج اضطراب التلعثم، وهو ما يُشير إلى أن اضطراب التلعثم ليس مرض عضوي في المقام الأول بل غالباً ما يكون اضطراب سلوكي قد يحتاج المصابين به للمزيد من الجلسات والبرامج السلوكية العلاجية لعلاجه، وهو ما أشارت إليه دراسة (أمين:٢٠١٣)،والتي توصلت إلى دور العلاج السلوكي لتشكيل الطلاقة لدى الطفل المتلعثم، وذلك عن طريقتعليم الطفل المتلعثم بعض الفنيات يستطيع من خلالها أن يزيد من الكلام الصحيح، كما يمكن تفسير تلك النتيجة إلى اهتمام آباء وأمهات الأطفال المصابين باضطراب التلعثم بمشكلة أطفالهم مما أدى لاهتمامهم بالعلاج السلوكي الذين يرون أنه الأنسب لمصل هذا الاضطراب.
- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة من حيث تأثير اضطراب التلعثم على تحصيلهم الدراسي؛ حيث جاءت النتائج متساوية، وهو ما يُشير إلى أن اضطراب التلعثم يؤثر بنسبة متوسطة على التحصيل الدراسي للمصابين به، وربما لا يؤثر ويرجع ذلك لنسبة الاضطراب نفسه لدى الأطفال المصابين به، ويمكن للتلعثم أن يؤثر بشكل خطير على التحصيل الدراسي للتلميذ؛ حيث توصلت نتائج دراسة (فهد:٢٠٠٤) إلى أن التلعثم يفقد التلميذ الثقة في نفسه، وهو ما يولد لديه تداعيات سلبية على تحصيله الدراسي، كما يمكن تفسير تلك النتيجة بأن هناك اهتمام من بعض أولياء الأمور بتنمية عامل الثقة بالنفس لأطفالهم المصابين باضطراب التلعثم حتى لا يؤثر على تحصيلهم واستيعابهم الدراسي.
- تبين صحة الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيةبين المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة". "، وهو ما يتفق مع دراسة (Suzan, *et al* :2013)، ودراسة (شوفة:٢٠١٦)، ودراسة (Veronica, *et al* :2021)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأطفال المصابين باضطراب التلعثم عينة الدراسة يعانون من بعض المتغيرات والعوامل النفسية التي أثرت سلبياً عليهم وأدت لإصابتهم باضطراب التلعثم، كما تُشير تلك النتيجة إلى ضرورة المزيد من الاهتمام من قبل آباء وأمهات هؤلاء الأطفال بتنمية الثقة بالنفس

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وتقدير الذات لأطفالهم المتلعثمين بجانب العلاج السلوكي الذين يتلقونه.

- تبين صحة الفرض الثاني " توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية — البيئةالاجتماعية – البيئة المادية للمسكن) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة"."، وهو ما يتفق مع دراسة (Shelley et al: 2014)، ودراسة (Steven, Julia :2021)، ودراسةSanja M. et al:2021)،ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنالأطفال المصابين باضطراب التلعثم عينة الدراسة يعانون من بعض المتغيرات والعوامل البيئية التي أثرت بالسلب عليهم وأدت لإصابتهم باضطراب التلعثم، كما تُشير تلك النتيجة إلى أن تأثير المتغيرات البيئية على حدوث التلعثم لا يقل عن تأثير المتغيرات النفسية، أي أن حدوث تأثير سلبي لأي من المتغيرين يؤدى إلى الإصابة باضطراب التلعثم
- تبين صحة الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلك الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات النفسية وأبعادها ربما يكون لأن الأطفال الأسوياء لا يعانون من أي ضغوط أو عوامل أو متغيرات نفسية، وبالتالي لا يعانون من مشكلات في نطق الكلام بصورة صحيحة عكس الأطفال المصابين باضطراب التلعثم الذين يعانون من بعض المتغيرات النفسية التي أدت إلى تلعثمهم.
- تبين صحة الفرض الرابع " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية/البيئة الداعمة/ المتغيرات الاجتماعية/ البيئة المادية للمسكن)"،ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلك الفروق بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات البيئية وأبعادها ربما يكون بسبب أن الأطفال الأسوياء لا يعانون من مشكلات أو متغيرات بيئية عكس الأطفال المتلعثمين الذين يعانون من بعض المتغيرات البيئية التي أدت إلى تلعثمهم.

خلاصة نتائج الدراسة:

أ–نتائج عامة للدراسة التطبيقية:

١–يخضع كافة الأطفال المتلعثمين عينة الدراسة قد لجلساتالعلاج السلوكي لعلاج اضطراب التلعثم، وهناك من تحسنت حالتهم بشكل مرضى.

٢–عدم معاناة الأطفال المتلعثمين عينة الدراسة من أي أمراض عضوية قد أثرت على إصابتهم باضطراب التلعثم.

٣–تعانىغالبية عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين من اضطرابات جسدية أثناء الكلام بسبب تلعثمهم مثل (زيادةالنفس / رعشة في الوجه أو الشفاه/هز الرقبة/غلق العينين /هز الكتفين/ الشد على الشفتين).

٤–لا تستخدم المراكز السلوكية الممثلة لمجتمع الدراسة الأساليب والأدوات العلمية الحديثة والبرامج السلوكية في معرفة وتحديد أسباب التلعثم بشكلٍ علمي؛ حيث تستخدم أساليب تعديل السلوك والأنشطة الحركية التقليدية.

٥–لا تهتمالمراكز السلوكية الممثلة لمجتمع الدراسة بالبحث عن الأسباب البيئية التي قد تكون سبباً في الإصابة بالتلعثم؛ حيث ينصب اهتمامهم فقط على المشكلات النفسية والأسرية للطفل المتلعثم.

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

ب-نتائج خاصة بتوصيف متغيرات الدراسة:

١-تبين أن غالبية الأطفال المصابين باضطراب التلعثم عينة الدراسة لا يعانون من أيأمراضنفسية قدأثرتعلىإصابتهم بالتلعثم.

٢-تبين أن غالبية الأطفال المصابين باضطراب التلعثم عينة الدراسة يعانون من التلوث البيئي داخل البيئة المحيطة بالسكن (بصري- هوائي) مما قد يكون له تأثير على إصابتهم بالتلعثم.

٣-تبين أن غالبية الأطفال المصابين باضطراب التلعثم عينة الدراسة يتضررون بشكلٍ كبير من التلوث البيئي المحيط بمسكنهم.

٤-تبين أن هناك تباين بين عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين في تأثير التلعثم على تحصيلهم الدراسي؛ حيث يتأثر نصف العينة بذلك، في حين لا يؤثر التلعثم على النصف الآخر في تحصيلهم الدراسي.

ت-نتائج خاصة بفروض الدراسة:

١-تم قبول فرضية الدراسة الأولى" توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة".

٢-تم قبول فرضية الدراسة الثانية"توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية –– البيئة الاجتماعية – البيئة المادية للمسكن) والتلعثم لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة".

٣-تم قبول فرضية الدراسة الثالثة "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات النفسية وأبعادها (الثقة بالنفس – تقدير الذات)".

٤-تم قبول فرضية الدراسة الرابعة"توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين والأطفال الأسوياء في المتغيرات البيئية وأبعادها (البيئة الأسرية/البيئة الداعمة/ المتغيرات الاجتماعية/ البيئة المادية للمسكن)".

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن وضع بعض التوصيات، كالتالي:

١- إعداد برامج معرفية لأولياء أمور الأطفال المتلعثمين لتوعيتهم بالطرق الصحيحة ففي التعامل مع أطفالهم، وكيفية تنمية قدراتهم في التواصل والتعامل مع الآخرين.

٢- مشاركة المدرسة كمؤسسة تربوية فيعلاج مشكلة التلعثم بتعزيز دور الإحصائي الاجتماعي، وانتداب أخصائي تخاطب لعلاج حالات عيوب وتلعثم الكلام عن الأطفال المصابين لديها.

٣- تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية في مجال البرامج المعرفية والسلوكية التي تهدف للتوصل إلى علاج سلوكي سريع وفعال لمشكلة التلعثم عن الأطفال.

البحوث المستقبلية المقترحة:

١-فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية مهارات التواصل اللفظيللأطفال المصابين بالتلعثم في ضوء المتغيرات النفسية والبيئية.

٢-فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التوافق النفسي والبيئةللأطفال المتلعثمين.

٣-فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتنمية مهارات التواصل اللفظي للأطفال الذين يعانون من صعوبات الكلام.

٤-فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى الأطفال ساكني المناطق العشوائية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المراجع

الحفنى، عبد المنعم(٢٠٠٣) " الموسوعة النفسية،علم النفس والطب النفسي في حياتنا"، مصر، القاهرة، مكتبة مدبولى.
الدويك، نجاح أحمد(٢٠٠٨) " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة"، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.
إكرام، فاطمة خرسى(٢٠١٥) " أثر التأتأة فى ظهور اضطراب الشخصية التجنبية– دراسة عيادية لحالتين"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الدكتور مولاي طاهر، الجزائر.
أمين، سهير محمد(٢٠٠٢)" اللجلجة– المفهوم والأسباب– والعلاج"مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
الطالب، محمد عبد العزيز(٢٠١٢) " البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقاتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة ميدانية على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم)"، المجلة العربية لتطوير التفوق، كلية الآداب، جامعة أم درمان، السودان، المجلد (٣) العدد (٥).

المصري، يلمى إبراهيم(٢٠١٠) " المسار النفسي لنمو الطفل"، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية.

بيكارد، كارل(٢٠٠١) "الأسلوب الأمثل لتنمية احترام الذات لدى الطفل، السعودية، الرياض، ترجمة موسى الجبري، مكتبة جرير.
جبريل، شواش(٢٠٢٠) " فاعلية برنامج إرشادي قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي لخفض القلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتلعثمين"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٥٩).
حسان، أسماء طلعت (٢٠١٨) " فاعلية برنامج إرشادي بيئي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من مرحلة الطفولة المتأخرة من سن(٩–١٢) سنة، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعةعينشمس، المجلد (٤٣)، العدد (١)، ٢٠١٨.
شوفة، سهيلة(٢٠١٦) "اضطرابات الكلام وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطفولة المتأخرة– دراسة ميدانية على عيية الأطفال (٩–١٢) سنة بمدينة عين مخلوف بولاية قالما"، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدى، الجزائر.
فتحي، محمد (٢٠٢٠)"التلعثم"http://www.help.corriculum.com.13/5/2020
فهد، رنا سحيم(٢٠٠٤) " التلعثم وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات– دراسة مقارنة للفروق بين الجنسين فى مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس.
كسناوي، غادة محمود(٢٠٠٨) "فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
لطفي،الأنصاري(٢٠٠٧)"علم نفس النمو للأطفال"، مصر، الإسكندرية،، مركز الإسكندرية للكتاب.
محمد، محمد النوبي(٢٠١٤) " فعالية برنامج تدريبي لخفض التلعثم فيتحسين مهارات الطلاقة اللغوية وخفض السلوك الانسحابى لدى الأطفال"، مصر، القاهرة، بحث مقدم إلى كلية التربية، فرع الدقهلية، جامعة الأزهر.
موسى، طارق ذكى(٢٠٠٩) " سيكولوجية التلعثم في الكلام رؤية نفسية علاجية إرشادية"، مصر، الإسكندرية، دار العلم والإيمان.
هاني،أحمد فخري(٢٠١٩) " المتغيرات النفسية المرتبطة بمهنة جمع وفرز القمامة بمنشأة ناصر في ضوء نوعية الحياة"، مجلة حوليات عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد (٤).
ومان، هناء(٢٠١٠) " الإنتاج الاسقاطى لدى الطفل المتكفل به مجهول النسب من خلال اختبار رسم العائلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
A.,Fatma El-Zahraa, (2019) Anxiety Profile in Children and Adolescents withStuttering, journal*Personal non-commercial*, vol. (21), No.2,pp. 1098-1172.
Cock, Suzan, *et al* (2013): Stuttering severity, psychosocial impact and lexical diversity as predictors of outcome for treatment of stuttering Journal of Fluency Disorders, Vol. (38), Issue 2, June, pp. 124-133.

Damico, J. S *et al.* (2010): The handbook of language and speech disorders. West Sussex: Wiley-Blackwell.p434.

Freiterg, Karen L. (2002). Human development: Life – span approach. (4th Ed.). Boston. London. Jones and BantlettPublishers,p.25.

Joe, Shelley *et al*, (2014), Temperament and environmental contributions to the severity of stuttering in children: the role of censorship ,journal Seminars in Speech and Language, vol. (35) , pp. 80-94.

Kehoe, T,(2006): no miracle cures multifactor guide to stuttering therapy, united states of America, university college press,pp.24.

M. Sanja, *et al* (2021):The importance of identifying environmental factors for stuttering treatment in monozygotic twin girl, journal Vojnosanit Pregl , vol.(4),pp. 471–474

Park, Veronica. *et al* (2021): Psychological characteristics of early stuttering International Journal of Speech-Language Pathology,vol. (1),pp.1-10

Steven, E Hoff, Julia, P Unger (2021): Ecological Intervention for Stuttering in School-Age Children: A Collaborative Approach for School-Based Speech-Language Pathologists and Mental Health Providers, Perspectives of the ASHA Special Interest Groups,pp. 1-15.

PSYCHOLOGICAL AND ENVIRONMENTAL VARIABLES AND THEIR RELATIONSHIP TO STUTTERING IN LATE CHILDHOOD CHILDREN IN LIGHT OF SUPPORTIVE FAMILY ENVIRONMENTS

Eman S. Hussein [(1)]; Ahmed F. Hani [(2)]; Ehab M. Eid [(3)] and Amal H. Muhammad [(2)]

1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University. 3) Faculty of Postgraduate childhood Studies.

ABSTRACT

The study aimed to study "psychological and environmental variables and their relationship to stuttering among children of late childhood in the light of supportive family environments, as well as to clarify the role of supportive family environments in reducing stuttering disorder for children in late childhood, and to achieve the objectives of the study, a survey list was designed to collect primary data from the study sample Through personal interviews, a measure for psychological variables and another for environmental variables were developed, prepared by the researchers They were distributed to a sample of children with stuttering disorder in late childhood within a group of care centers for people with special needs in Suez Governorate. A similar sample of normal children was also selected as peers. Stuttering children at school, and the researchers used the descriptive correlative approach to complete the study, and appropriate statistical measures to test the validity of the hypotheses and answer the study's questions. Late childhood, as shown by the existence of a correlation mo A meal with statistical significance between environmental variables and their dimensions (family environment - supportive environment - social variables - physical environment of the dwelling) and stuttering disorder among children in late childhood. Modern programs and standards to find out the causes of stuttering disorder in children, according to the emerging psychological and environmental

الترقيم الدولي ISSN 1110−0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636−3178

variables, so that scientists and researchers can develop appropriate treatment programs for this problem.

Keywords: psychological and environmental variables, stuttering, late childhood, supportive family environments.